جزءة وجراءة وهو جرى كما قالوا اعظم يعظم عظما وهو عظيم الا ان الغلظ
للصلابة والشدة من الارض وقد يكون كالجهومة وقالوا اسهل سهولة وسهل
لان هذا ضد الغلظ كما ان الصعب ضد الشدة وقالوا اسهل كما قالوا ضخم ٥ وقد
قال بعض العرب جبن يجبن كما قالوا نضر ينضر وقالوا قوى يقوى قواية وهو
قوى كما قالوا سعد يسعد سعادة وهو سعيد وقالوا القوة كما قالوا الشدة الا
ان هذا مضموم الاول وقالوا سرع سرعا وهو سريع وبطؤ بطؤا وهو بطيء كما
قالوا غلظ غلظا وهو غليظ وانما جعلنا هما في هذا الباب لان احدهما
اقوى على امره ومما يريد وقالوا البطؤ في المصدر كما قالوا الجبن وقالوا السرعة
كما قالوا القوة والسرع كما قالوا الكرم ومثله ثقل ثقلا وهو ثقيل وقالوا كمش
كماشة وهو كميش مثل سرع والكماشة الشجاعة وقالوا حزن حزونة للمكان
وهو حزن كما قالوا سهل سهولة وهو سهل وقالوا صعب صعوبة وهو صعب
لان هذا انما هو الغلظ والحزونة وما كان من الرفعة والضعة وقالوا الضعة
فهو نحو من هذا قالوا غنى يغنى غنى وهو غنى كما قالوا كبر يكبر كبرا وهو كبير وقالوا فقير
كما قالوا صغير وضعيف وقالوا الفقر كما قالوا الضعف وقالوا الفقر كما قالوا
الضعف ولم نسمعهم يقولوا فقر كما لم يقولوا في الشديد شدد فاستغنوا ا٥
باشتد كما استغنوا باحمار عن حمر وهذا هنا نحو من الشديد والقوى
والضعيف وقالوا شرف شرفا وهو شريف وكرم كرما وهو كريم ولؤم لآمة
وهو لئيم كما قالوا قبح قباحة وهو قبيح ودنؤ دناءة وهو دنيء وملؤ ٥
ملاءة وهو مليء وقالوا وضع وضاعة وهو وضيع والضعة مثل الكثرة ٥
والضعة مثل الرفعة وقالوا رفيع ولم نسمعهم قالوا رفع وعليه جاء رفيع وان
لم يتكلموا به واستغنوا بارتفع وقالوا نبه ينبه وهو نابه وهي النباهة

كما

كما قالوا نضر وجهه ينضر وهو ناظر وهي النضارة وقالوا نبيه كما قالوا نضير
جعلوه بمنزلة ما هو مثله في المعنى وهو شريف وقالوا سعد يسعد سعادة وشقى
يشقى شقاوة وسعيد وشقى فاحدهما موضوع والآخر مرفوع وقالوا الشقا
كما قالوا الجمال واللذ اذحذفوا الهاء استخفافا وقالوا رشد يرشد رشدا
وراشد وقالوا الرشد كما قالوا سخط يسخط سخطا والسخط وساخط ٧
وقالوا رشيد كما قالوا سعيد وقالوا الرشاد كما قالوا الشقا وقالوا بخل يبخل
بخلا فالبخل كاللؤم والفعل كفعل شقى وسعد وقالوا بخيل قال بعضهم
البخل كالفقر والبخل كالفقر وبعضهم يقول البخل كالكرم وقالوا امر علينا
امر كنبه وهو نبيه والامرة كالرفعة والامارة كالولاية وقالوا وكيل
ووصى وجرى كما قالوا امير لانها ولاية ومثل هذا لتقاربه الجليس والعديل
والضجيع والكميع والخليط والتريع فاصل هذا كله العديل ٥ الا ترى
انك تقول من هذا كله فاعلته وقد جاء فعل قالوا خصم وقالوا خصيم
وما اتى من العقل فهو نحو من ذا قالوا حلم يحلم حلما وهو حليم فجاء فعل في
هذا الباب كما جاء فعل فيما ذكرنا وقالوا ظرف ظرفا وهو ظريف كما قالوا
ضعف ضعفا وهو ضعيف ٥ وقالوا في ضد الحلم جهل جهلا وهو جاهل
كما قالوا حرد حردا وهو حارد فهذا ارتفاع في الفعل واتضاع وقالوا علم علما
وهو عليم وقالوا اللب واللبابة ولبيب كما قالوا هو اللؤم واللآمة
ولئيم وقالوا فهم يفهم فهما وهو فهم وفقه يفقه فقها وهو فقه وقالوا
الفهامة كما قالوا اللبابة وسمعناهم يقولون لاقة كما قالوا عالم وقالوا لبق
يلبق لباقة وهو لبق لان ذا علم وعقل ونفاذ فهو بمنزلة الفهم والفهامة
وقالوا الحذق كما قالوا العلم فقالوا حذق يحذق كما قالوا صبر يصبر وقالوا ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)